

بلوغ المرام (تتمة باب اللباس (6341/1/32 هـ)عبدالرحمن البراك (401

عبدالرحمن البراك

نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة كلامه على باب اللباس وعن عمر رضي الله عنه - [00:00:00](#) قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الحديد الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع متفق عليه واللفظ لمسلم. وعن انس الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن ابن عوف والزبير في قميص الحديد في سفر من حكة كانت بهما متفق -

[00:00:20](#)

عليه وعن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم وحلة سيرا فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهي وشقققتها بين نساء متفق عليه وهذا في وجهي. فشقققتها بين نسائي متفق عليه وهذا - [00:00:40](#) لفظ مسلم وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحري لاناث امتي على ذكورها رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه. هذه الاحاديث دلت على ما دل عليه - [00:01:00](#)

اول حديث ليكون من امتي اقوام يستحلون الحرر والحياة الادلة على تحريم لبس الحرير. فمنها ما هو مطلق ليس فيه تخصيص للرجال كحديث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير - [00:01:20](#) ومنها ما فيه البيان وان ذلك ان تحريم لبس الحرير مختص بالرجال. لحديث علي الاول والثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كسان حلة سيرا فخرجت فيها فرأيت الغضب - [00:01:50](#)

في وجهي فشقققتها بين نسائي كان عرف او بين له الرسول انها انما ذلك للنساء. وحديث ابي موسى حل الذهب والحري لاناث امتي وحرم على ذكورها. وتقدمها. كذلك حديث حذيفة وفيه عن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه. فالاحاديث في تحريم - [00:02:10](#)

لبس الحرير على الرجال مستفيضة وصحيحة وصريحة الله يغفر لك ولهذا ذهب يعني جمهور اهل العلم الى ما دلت عليه هذه الاحاديث. ودل حديث انس على اه الرخصة للتداوي به ان وفيه انه صلى الله عليه وسلم رخص للزبير وعبد الرحمن - [00:02:40](#) ابن عوف في قبرص او في قميص الحرير لحكة كانت بهما. لا يجوز لبس الحديد يعني للحاجة في مثل هذا ولو لم يكن عنده ما يلبسه لستر العورة. يلبس حرير يلبس حرير. ها؟ نعم. نعم يلبس حرير - [00:03:08](#)

قال في حديث عمر في الاول الا موضع اصبعين او ثلاث او او اربعة هذا فيه ايضا استثناء الا موضع اصبعين او ثلاثة او اربعة واو هنا يظهر انها للتنويع لا للشك. يعني موضع اصبعين او ثلاثة او اربعة - [00:03:32](#) فهذا فيه رخصة وهذا مجمل هل هل المراد موضع اصبعين هكذا يعني كذا؟ يعني تصوير رقعة بس ام ان يعني كما قالوا تكون في في حافة الثوب مثل الجبة تكون - [00:04:06](#)

يعني الموضع ثلاث اصابع وتكون مستمرة زينة هذا موضع بحث عند الفقهاء. هل قول الى موضع اصبعين او ثلاثة يعني تحديدا من كل من كل جهة اربع اثنين ثلاثة اربعة. اما ان هذا تقدير لما يحتاج اليه من الحليب في في زينة - [00:04:33](#) الثوب يعني مثل جبه مثل العباءة يمكن يحتاج مثل الان اللي البشت يزين بشيء من يعني اذا زين بشيء من الحرير يعني على هذا.

واللفظ واللفظ محتمل يمكن ان لم يأتي ما يبين فيبقى التمسك لان الاصل تحريم الحريم الحريم - 00:05:03
فلا فيجب قصف الرخصة على ما يقطع بدخولها فيها يقرأ شرح حديث عمر نعم احسن الله اليكم في الحديث الاخير حديث اسماء
يتكلم عنه قال في انها اخرجت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالدباج. هذا الحديث -

00:05:37

مكفوفة فيها بحث. كانه يشرح يكره حديث عمر نعم. مكفوفة ذي يمكن خيوط خيوط حرير نعم احسن الله اليكم الشيخ شرح
الاحاديث جميعا. جميعا الفوائد فوائد نعم احسن الله اليكم ما يؤخذ من الاحاديث اولا الحديث - 00:06:07
حديث عمر رضي الله عنه يدل على تحريم لبس الحرير للرجال. والديباج نوع من الحرير. نعم. جاء هذا القيد من ادلة اخر تحريمه
وتقييده اجماع العلماء. يسوع والتحريم. ايه. وتقييده اجماع العلماء. والتحريم - 00:06:48
التحريم على رجالهم وتقييده بالرجال باجماع العلماء. نعم. ماشي. ثانيا استثنى من التحريم العلم البسيط الذي يقدم العلم البسيط.
البسيط. نعم. الذي نعم. العلم يعني مثل اللي يسوونه يعني مخطط كذا. مثل الخمير صح. لها - 00:07:08
علام فيها خطوط تلوين. نعم. العلم البسيط ايش بعده؟ الذي يقدر باصبعين الى اربعة اصابع فهذا مباح اجماعا. ثالثا قوله صلى الله
عليه وسلم موضع اصبعين او ثلاث او اربعة ليس هذا شك من احد الرواة وانما هو للتشريع والمراد به التخيير كما جاء في فدية الاذى
والمراد - 00:07:38

التخيير. اه يعني يريد او ان اهل التخيير. نعم. نعم. كما جاء في اه فدية الاذى قوله تعالى ففدية من صدقة او نسك هم ثم ذكر احسن
الله اليكم حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص - 00:08:08
الرحمن ابن عوف قال فيدل على تحريم لبس الحرير على الرجال ويدل على الرخصة في لبسه للحاجة اليه. كالعلاج كالعلاج آآ من
مرض الحكة والحساسية. سادسا قال شيخ دل على تحريم - 00:08:28
الحديث والرخصة فيه لمثل هذه الحال. نعم. هم. احسن الله قال قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ما حرم ما حرم لاجل
خبثه اشد تحريما مما حرم للسرف ونحوه. سابعا اه حديث اه حديث انس رضي الله عنه - 00:08:48
لا يباح الا للضرورة كالميتة. واما ما حرم ما فيه من يمكن يعني هنا في تعبير اخر انما حرم لذاته هذا لا يخص منه شيء الا للضرورة.
اما ما حرم تحريم الوسائل فهذا مباح للحاجة - 00:09:18

اه حديث علي رضي الله عنه كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة السيرة فانه يدل على تحريم لبس الحديد على الرجال فان الحلة
المذكورة حرير خالص. ويدل على اباحة الحديد للنساء فان عليا رضي الله عنه اشق - 00:09:38
خمرا للفواطم. وهي زوجته فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وامه وهي فاطمة بنت اسد وابنة عمه فاطمة بنت حمزة وفاطمة
ابن وفاطمة بنت الى رواية اخرى شققها بين الفراطل بين لكن الرواية اللي عندنا بين نسائه نعم - 00:10:02
حديث ابي موسى آآ احسن الله اليكم يحل الذهب والحليب لانا امتي الى اخره قال فيدل على تحريم الذهب والحرير على الرجال
واباحته للنساء. لبسا اما الان يتقدم. نعم. ان الانية يعني حرام - 00:10:22

الرجال والنساء. نعم. واباحته للنساء فهو محرم على الرجال لبسا وافتراشا واستعمالا ومباح للنساء لبسا فقط للحاجة الى الزينة. وما
عدا ذلك من استعمالات فيبقى على اصل التحريم والله اعلم. عاشرا قوله - 00:10:42
خاصة تقدم لنا ان الرخصة لغة ايش؟ رخص اه قال تقدم ان لنا ان الرخصة لغة الانتقال من صعوبة الى سهولة وانها آآ شرعا ما ثبت
على خلاف دليل شرعي. يريد حديث انس؟ نعم. لمعارض راجح - 00:11:02

المهم ذكر مسألتنا التي سيتكلم عليها في اخر الباب في اخر حديث الباب اعطنا اياها بس اقراها خلاص ان الاحاديث هذه كلها دالة
على تحريم الحرير متفق على هذا المعنى وهو محل اتفاق بين العلماء. نعم. احسن الله اليكم. وتقدم ان الحرير الذي يعني ينص على -
00:11:22

اهل العلم على تحريمه ويفسرون به هذه الاحاديث انه الحرير المنسوج من دود القز هذا يلتحق به الحليل الثنائي هذا ليس بشيء

تقدم انه يمكن التمييز بين هذا وهذا يعني بقيمته. الاصيلي الاصيلي الذي من ثمين ثمين عند اهله. نعم - [00:11:50](#)

احسن الله اليكم وعن عمران بن الحسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا انعم على عبده نعمة ان يرى اثر نعمته اثر نعمته عليه رواه البيهقي. خل هذا بس عطني المسألة بس. ان بعدين نقرأ الحديث الاخير - [00:12:20](#)

بحثا هل ذكر يعني تفسير اربعة اصابع تسير هل والمراد انها تكون يعني في طول الثوب ولا وقع فقط محدودة من كل الجهات اه احسن الله اليك قال فيدل على اباحة لبس ما فيه عرض اربع اصابع فما دونه من الحرير - [00:12:40](#)

هذا حديث اسماء اي نعم وفيه انا اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها اخرجت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفوفة الجيب والكمين والفرج بدي باد رواه ابو داود واصله في مسلم. وزاد كانت عند عائشة رضي الله عنها حتى قبضت فقبضتها. وكان النبي صلى الله عليه - [00:13:10](#)

يلبسوها فنحن نغسلها للمرضى نستشفى بها وزاد في الادب المفرد وكان يلبسها للوفد والجمعة الشاهد كونه مكفوف عندنا كلمة مكفوفة ذي ما هي واضحة يعني ممكن. البسام والكف يكون في - [00:13:30](#)

ذيل والفرجين والكمين. والجيب جيب القميص هو ما يشق ويفتح على النحر والفرجين آ ان احسن الله اليكم. قال نعم. قال ثم اطلق الفرجاء ثم اطلق الفرجان على حافتي الفتحة - [00:13:50](#)

لا تزال المسائل تحتاج الى يعني تجلية يعني في تفسير اربعة اصابع آ من الممكن تراجع الفتحة النووي ان شاء الله. سمعت يا محمد؟ ابشر نعم بادرك يا محمد. في مشاريع الاسواق. تفضل يا تركي. احسن الله اليكم. شوية - [00:14:10](#)

ولهذا يباح للنساء الاتجار به يجوز الاتجار بالحرير ايه يعني يحمل عليه حديث ما جعل الله شفاء امتي بما حرم عليها لا هي مخصوص هذاك بهذا نعم. نعم. ما حرم لذاتي مثل مثل المطعوم - [00:14:46](#)

خبث يشرب الخمر لا يجوز التدابي به لكن الحليب يجوز التدابي به احسن الله اليكم البسام قال اه قال على على قولها مكفوفة الكمين والفرجين والديباج قال فيه دلالة على جواز تحذية هذه الاماكن بالدباج في الجبة والعباءة ونحو ذلك من البسة الرجال. قال شيخ الاسلام باب الذهب - [00:15:17](#)

واحد فالعباءة هذا شيخ الاسلام باب الذهب والحديد واحد. الذهب والحديد نعم. انتهى كلام الشيخ شيخ الاسلام قال البسام في العباة والتي تعمل بالزري والذهب. لا بأس به لانها تابعة وليست - [00:15:47](#)

اتق الله. الذهب احسن الله اليكم يعني. يستدلوا ايضا بحديث الله الا مقطعا في في ثوب ولهذا بعض الاخوان والمشايخ احتلوا من اجزاء هذا الثمين الذي يغلب على الظن انه ذهب وبعض الصاغة يقولون - [00:16:07](#)

هذا اللي في البسوت انه ما هو بذهب انه فضة. نعم وسيلة ايش هو؟ تحليل الوسائل لانه وسيلة بالنسبة من رجالنا يعني الترف والرخاء ما يناسب الرجولة. ما هو وسيلة الى امر مطلوب لا وسيلة الى مكروه او - [00:16:37](#)

يعني نهى عنه بما يؤدي اليه من اه مما ينافي اه طبيعة الرجال وشهامة الرجال. وقوة الرجال. كونه يمشي. الحريم مناسب لحال النساء بطبيعتهن من اللي يعني النيل واللفظ والى اخره. نعم. حديث ابي - [00:17:07](#)

ايه. الشيخ في ترخيص ايش؟ ترخيص الشيخ يقدم لك قال لك يقول شيخ الاسلام ايه ايه وش فيه؟ وقد جاءت رخصة في في الحديث. وسوى يعني كأنه مقدمات. يعني اذا كان حكم الذهب حكم - [00:17:37](#)

فما يرخص فيه للرجال في الحرير كالاربعة اصابع او نحوها او يعني كف الجبة بالحرير كذلك بالذهب. اقول هو هذا وش هو لا اله الا الله جاءت رخصة يا اخي اربعة اصابع ها قال شيخ الاسلام الذهب قال شيخ الاسلام الذهبي - [00:18:17](#)

واحد يستدل بقول شيخ الاسلام ايه ايه جعله اقول لك هو ما هو مقدم يعني ذكرت قول شيخ الاسلام ثم رتب عليه ايه قل بالقياس النص يدل على تحريم الدعوة الحرير على الرجال. وقالوا انه جاءت الرخصة في الحديث حكمه حكم حكم الحرير هذا - [00:18:57](#)

هل تقيدهم؟ صح ولا صواب؟ هذا شيء اخر هذا تقرير هذا موجب هذا التقرير اللي قرأت - [00:19:47](#)